

بيان لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تتناول فيه الأحداث في مخيم اليرموك في دمشق

جنيف، ١٦/١٢/٢٠١٢.*

تتابع الأونروا وبيالغ القلق والاهتمام الصور المروعة التي التقطتها وكالات الأنباء والتقارير العديدة بشأن العديد من الإصابات التي وقعت في صفوف لاجئي فلسطين وهم يحاولون الفرار من مخيم اليرموك. وتفيد التقارير الأولية بأن غارات جوية قد قصفت وسط اليرموك؛ فيما تقول الأنباء الواردة بأن المخيم يعيش حالة من الفوضى مع استمرار القتال في الأجزاء الجنوبية من المخيم تمتد ببطء نحو الشمال، وبأن العائلات تحاول الهرب على الأقدام نظراً لأن الأشكال الأخرى من وسائل المواصلات تقف عاجزة عن الحركة داخل المخيم.

وقد حذرت الأونروا مراراً وتكراراً من أن فشل الأطراف المتنازعة في الإيفاء بالتزاماتها بحماية اللاجئين المدنيين وباحترام حيادهم سيكون له عواقب قاسية وطويلة الأمد. كما حذرت الوكالة من المحاولات الرامية إلى إشراك اللاجئين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ٥٢٥,٠٠٠ شخص مباشرة في النزاع. إن الأحداث المروعة التي جرت اليوم تثير تساؤلات خطيرة حيال استقرار وحماية لاجئي فلسطين في سورية.

* المصدر: الموقع الإلكتروني لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ("الأونروا"):

<http://www.unrwa.org/atemplate.php?id=1189>

وحتى الآن، فإن العديد من اللاجئين الفلسطينيين، والسوريين أيضاً، قد تعرضوا للقتل والإصابة وأُجبروا على الفرار. إن عمليات القتل التي حدثت اليوم في اليرموك ترسل إشارة واضحة ومؤسفة مفادها أن دعوات الأونروا، ودعوات غيرها، لكافة الأطراف لحماية المدنيين واحترام حيادية اللاجئين الفلسطينيين قد ذهبت أدراج الرياح.

وقد ناشد المفوض العام للأونروا فيليبو غراندي السلطات السورية وكافة الأطراف المتنازعة بالمحافظة على أمن اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم في سورية. وتأخذ مناشدة المفوض العام هذه طابع الاستعجال في أعقاب الأحداث التي جرت اليوم.

الأونروا ستواصل بمراقبة الوضع أولاً بأول فيما سيستمر موظفوها الموجودون في البلاد بتقييم الأوضاع وتقديم أية مساعدة ممكنة.